

الخليج

أخبار الدار، أخبار من الإمارات

28 ديسمبر 2023 12:21 مساءً

محاضرة رقمية عن التراث في الطوابع البريدية الإماراتية



مكتب بريد أبوظبي

في 30 مارس 1963، افتتح أول مكتب بريد في أبوظبي، وفي اليوم نفسه طرحت الطوابع البريدية الموشحة بالقيم المحلية لاستعمالها مؤقتاً. وبعد مرور عام، في 30 مارس 1964، طرحت الإدارة البريدية البريطانية أول مجموعة خاصة بإمارة أبوظبي.

بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لافتتاح مكتب بريد أبوظبي، تم إصدار أول طوابع بريدية لإمارة أبوظبي. تتراوح قيمة المجموعة النهائية المكونة من 11 طابعاً من 5 ناي بليس إلى 10 روبية. وحملت الطوابع صورة حاكم أبوظبي آنذاك الشيخ شخبوط بن سلطان آل نهيان إلى جانب تصاميم متنوعة، 3 منها تصور الظلي الذي أخذت الإمارة منه اسم أبوظبي.



الذكرى الخامسة لجلوس الشيخ زايد - 1971

احتفالاً بالذكرى الخامسة لتولي الشيخ زايد مقاليد الحكم، أصدرت دائرة البريد في أبوظبي مجموعة من أربعة طوابع بريدية. وكانت القيم المصدرة هي 35 فلساً، و60 فلساً، و125 فلساً، و150 فلساً. وكان موضوع الطوابع هو قوة دفاع أبوظبي.



قبة الصخرة إصدار القدس - 1972

كان إصدار "قبة الصخرة" أول مجموعة طوابع بريدية تصدرها أبوظبي بعد تأسيس دولة الإمارات العربية المتحدة. تحمل الطوابع عبارة "أبو ظبي - الإمارات العربية المتحدة" باللغة العربية، وبالتالي فهي تشير بوضوح إلى أن هذه هي الطوابع الأولى لدولة الإمارات العربية المتحدة. وكانت القيم الصادرة 35 فلساً، و60 فلساً، و125 فلساً.



أبوظبي:

«الخليج»

نظم «نادي تراث الإمارات» بالتعاون مع لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية، الأربعاء، محاضرة «التراث الإماراتي ذاكرة منقوشة على الطوابع البريدية» عبر تقنية التواصل المرئي، قدمها عبد العزيز النعيمي، الباحث في التاريخ البريدي.

وتحدث عن أهمية الطوابع في التوثيق، ووصفها بأنها «ذاكرة التاريخ»، فهي تصدر في المناسبات والأحداث التاريخية

والوطنية، وتوثق المعالم التراثية والأثرية، وقال إن المعلومات التي يمكن أن يحملها طابع تغني عن ألف كلمة. وعرض نماذج من المظاريف والأختام والطوابع التي تبين تاريخ الخدمات البريدية في الإمارات، بدءاً من أول مكتب للبريد في الإمارات الذي أنشئ سنة 1909 في دبي بطلب من التجار، واستخدمت فيه الأختام والطوابع الهندية حتى عام 1947 حين استخدمت الطوابع الباكستانية مؤقتاً، قبل أن يصبح تحت إدارة البريد البريطاني من 1948، حيث استخدمت طوابع الملك جورج، وطوابع الملكة إليزابيث الثانية، بعد اعتلائها العرش سنة 1952. بعد ذلك بدأت ما عدّه النعيمي، نواة للاتحاد بين الإمارات في 1961 بطرح إدارة البريد البريطاني من مكتب دبي، أول إصدار يرمز إلى كيان اتحادي حمل اسم الإمارات المتصالحة. ثم تناول طوابع دائرة بريد دبي الصادرة في سنة 1964، بعد انتقال خدمات مكتب البريد من الإدارة البريطانية إلى حكومة دبي، ونماذج الطوابع الصادرة عن إمارتي أبوظبي والشارقة، بعد افتتاح أول مكتب بريد في كل منهما عام 1963، والطوابع الصادرة عن مكاتب بريد إمارات عجمان، وأم القيوين، ورأس الخيمة، والفجيرة بعد افتتاحها خلال عام 1964، وخصائصها وارتباطها بالمعالم والأحداث التاريخية.

كما تناول النعيمي، عدداً من الأحداث التاريخية المهمة التي وثقتها طوابع البريد، حيث رصدت الطوابع التغيرات والأحداث السياسية والتطور الإداري والاقتصادي في إمارة أبوظبي وبقية الإمارات، وصولاً إلى قيام الاتحاد وتأسيس دولة الإمارات العربية المتحدة، وتكوين إدارة البريد فيها، بإصدار المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيّب الله ثراه، القانون الاتحادي رقم 8 لسنة 1972 بتوحيد الخدمات البريدية في الدولة. واستعرض مجموعة من الطوابع البريدية التي تمثل الذاكرة التاريخية والتراثية لدولة الإمارات، إذ حملت صوراً لقطع أثرية من العملات والفخار، تعود إلى حقبة تاريخية قديمة، كما وثقت لتراث الغوص والعمارة والألعاب الشعبية، وتوثيق البيئة البحرية والبرية بمخلوقاتهما وأنشطتهما، وتراث الخيول، ومزايينات الإبل، وسباقات الهجن التراثية، والحرف اليدوية للإماراتية، والملابس التقليدية، وغيرها من أوجه الحياة والمجتمع في الدولة.